@ 50 @ | مكرم إن ا يفعل ما يشاء) ^ . | .

تفسير سورة الحج من [آية 19 - 24] | | ^ (قطعت لهم ثياب من نار) ^ جعلت لهم ملابس من نار غضب ا وقهره ، وهي | هيئات وأجرام مطابقة لصفات نفوسهم المنكوسة ، معذبة لها غاية التعذيب ^ (يصب من | فوق رؤوسهم) ^ حميم الهوى ، وحب الدنيا الغالب عليهم ، أو حميم الجهل المركب | والاعتقاد الفاسد المستعلي على جبهتهم العلوية التي تلي الروح في صورة القهر الإلهي | مع الحرمان عن المراد المحبوب المعتقد فيه ^ (يصهر به) ^ أي : يذاب به ويضمحل ^ (ما | في) ^ بطون استعداداتهم من المعاني القوية وما في ظاهرهم من الصفات الإنسانية | والهيئات البشرية ، فتتبدل معانيهم وصورهم ، وكلما نضجت جلودهم بدلوا جلودا | غيرها . | | ^ (ولهم مقامع) ^ أي : سياط (من حديد الأثيرات الملكوتية بأيدي زبانية الأجرام | السماوية المؤثرة في النفوس المادية ، تقمعهم بها وتدورهم من جناب القدس إلى | مهاوي الرجس ^ (كلما أرادوا) ^ بدواعي الفطرة الإنسانية وتقاضي الاستعداد الأولي ^ (أن | يخرجوا) ^ من تلك النيران إلى فضاء مراتب الإنسان ^ (من غم) ^ تلك الهيئات السود | المظلمة وكرب تلك الدركات الموجبة ، ضربوا بتلك المقامع المؤلمة وأعيدوا إلى أسافل | الوهدات المهلكة ^ (و) ! 2 2 ! (ذوقوا عذاب الحريق) ^ . | | ^ (جنات) ^ القلوب ^ (تجري من) ^ تحتهم أنهار العلوم ^ (يحلون فيها من أساور) ^ | الأخلاق والفضائل المصوغة ^ (من ذهب) ^ العلوم العقلية والحكمة العملية ^ (ولؤلؤا) ^ | المعارف القلبية ، والحقائق الكشفية ^ (ولباسهم فيها حرير) ^ شعاع أنوار الصفات الإلهية | والتجليات اللطيفة ، وهداهم ^ (إلى الطيب من) ^ ذكر الصفات في مقام القلب ^ (وإلى | صراط) ^ ذي الصفات ، أي : توحيد الذات الحميدة باتصافها بتلك الصفات ، وتلك | بعينها صراط الذات وسلم الوصول إليها بالفناء . | .

تفسير سورة الحج من [آية 25 - 26] |